

---

# A study in political and cultural history: Zab territory in Africa

**Ahmed Mahmoud Khair Eldeen**

ترجع أهمية الدراسة للتاريخ الأقاليم الجغرافية ببلاد المغرب إلى أن هذه الأقاليم كانت تضم اعداداً كبيرة من المدن والقرى، نالت المدن المشهورة منها اهتماماً من المؤرخين والباحثين في بعض الأحيان أما باقي مدن الإقليم لم تكن مثل هذا الاهتمام، إذا لم يرد عنها سوى بعض المعلومات المتناثرة في ثنايا المصادر والمراجع من هنا كان اختياري لموضوع بحثي عن أحد هذه الأقاليم، وهو إقليم الزاب تحت عنوان "إقليم الزاب بافريقيا دراسة في التاريخ السياسي والحضارى (1052-682/443-62)"، وكان تحديدى لدراسة الإقليم في تلك الفترة بالذات لما وقع بها من أحداث على أرض الإقليم كان لها التأثير البالغ في مصير إفريقيا وبلاد المغرب بالكامل. وفي الحقيقة لابد من الاعتراف بوجود أربعة بحوث علمية دقيقة قام بها متخصصون، درست ثلاثة أبحاث منها مدينة طبنة وهي من أهم مدن الإقليم والرابع درس مدينة المسيلة وهي: موسى لقبال -عنوان "طبنة مدينة الزاب والأوراس الوسطى". صلاح أحمد عيد خليفة -عنوان "طبنة قاعدة الزاب المغربي (906/761-1442). إلهام حسين درجوب عنوان: "مدينة طبنة منذ ظهور الفاطميين حتى حركة سبيبة". وإلى جانب هذه الابحاث بحث محمد الصالح مارمول عنوان "نشأة المسيلة وتطورها".